



Distr.: General
28 June 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثامنة عشرة

نيودلهي، الهند، ٣-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تطوير وتعزيز الأنشطة المحددة الهدف لبناء القدرات من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية

التقرير المتعلق بتطوير وتعزيز الأنشطة المحددة الهدف لبناء القدرات من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية

مذكرة أعتها الأمانة*

موجز

اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر) في دورته الثالثة عشرة المقرر ٨/م أ-١٣ المتعلق لبناء القدرات، بمراعاة أهمية عملية بناء القدرات وضرورتها لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر بوجه عام، وإطارها الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ بوجه خاص، وكذلك الدور التيسيري الذي يؤديه تنفيذ الاتفاقية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تنفيذاً فعالاً. ويعهد هذا القرار إلى الأمانة بتنفيذ إجراءات ملموسة لتيسير هذه العملية الخاصة لبناء القدرات.

وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي تنفذها الأمانة في إطار جهودها الرامية إلى الامتثال لأحكام المقرر ٨/م أ-١٣. وهي تتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي قد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر فيها أثناء مداولاته بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها مستقبلاً لدعم بناء القدرات ضمن إطار اتفاقية مكافحة التصحر.

* قدم هذا التقرير بعد الموعد النهائي المحدد لتقديمه بسبب قيود في تجهيز الوثائق.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-11036(A)



* 1 9 1 1 0 3 6 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	مقدمة أولاً -
٣	٢١-٤	عملية بناء القدرات المحددة الهدف لدعم التنفيذ ثانياً -
٤	١٩-٥	ألف - الدعم العام لعملية بناء القدرات المحددة الهدف باء - دعم الأطراف لتحقيق توحيد أثر تدهور الأراضي ٧
١٠	٣٨-٢٢	الشراكات من أجل تيسير تنمية القدرات ثالثاً -
١٠	٢٥-٢٢	ألف - إقامة الشراكات من أجل تعزيز عملية بناء قدرات محددة الهدف باء - تعزيز الشراكات لتيسير تنمية القدرات من أجل التخطيط الوطني للتأهب للجفاف والإنذار المبكر وتقييم المخاطر وقابلية التأثر ١١
١٣	٣٧-٣٦	جيم - تعزيز الشراكات للتخفيف من تأثيرات العواصف الرملية والترابية دال - تعزيز الشراكات من أجل بناء القدرات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الاتفاقية ١٣
١٣	٣٨	رابعاً - مواصلة تطوير وتعزيز أدوات لبناء القدرات بصورة فعالة من حيث التكلفة ألف - تطوير وتعزيز أدوات التعلم الإلكتروني ١٣
١٤	٤٣-٤٢	باء - مواصلة تطوير سوق بناء القدرات جيم - القطب المعرفي ١٥
١٦	٦٦-٤٨	الاستنتاجات والتوصيات خامساً -
١٦	٥٦-٤٩	ألف - الاستنتاجات ١٦
١٧	٦٦-٥٧	باء - التوصيات ١٧

أولاً - مقدمة

- ١- طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر)، إلى الأمانة بموجب مقرره م/٨/أ-١٣، أن تقوم، في حدود الموارد المتاحة، بما يلي:
- (أ) مواصلة بناء قدرات محددة الهدف من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تبييد أثر تدهور الأراضي من جانب الأطراف. والقيام بذلك بالتعاون مع الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية المعنية، وكذلك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وغير ذلك من أصحاب المصلحة؛
- (ب) مواصلة تعزيز الشراكات أيضاً لتيسير تطوير القدرات من أجل أمور من جملتها التخطيط الوطني للتأهب للجفاف، والإنذار المبكر بالجفاف، وتقييم المخاطر وقابلية التأثر، وتخفيف مخاطر الجفاف المعززة، وتأثيرات العواصف الرملية والترابية؛
- (ج) مواصلة تطوير الأدوات وتعزيزها من أجل بناء قدرات فعالة من حيث التكلفة في إطار الاتفاقية، بما في ذلك، في جملة أمور، سوق بناء القدرات والقطب المعرفي التابع لاتفاقية مكافحة التصحر؛
- (د) إنشاء وتعزيز شراكات لبناء القدرات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الاتفاقية بهدف تعزيز دور المرأة والشباب في مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف وزيادة قدرة النساء المعرضات للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على التحمل؛
- (هـ) بالتعاون مع الشركاء، إتاحة المعارف العلمية وأفضل الممارسات لأصحاب المصلحة في الاتفاقية من خلال القطب المعرفي التابع للاتفاقية بهدف تحقيق جملة أمور، منها إلى الارتقاء بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وزيادة المعارف والمهارات العلمية والتقنية لأصحاب المصلحة في الاتفاقية.
- ٢- ويقضي مؤتمر الأطراف من خلال هذا المقرر كذلك بأن تقدم الأمانة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك المقرر في دورته الرابعة عشرة.
- ٣- وتمشياً مع الأحكام الواردة في الفقرة ٢ أعلاه، تتضمن هذه الوثيقة تفاصيل الأنشطة التي تقوم بها الأمانة لدى اضطلاعها بولايتها على النحو الوارد في المقرر م/٨/أ-١٣. ويعرض التقرير أيضاً بعض التحديات الناشئة عن تنفيذ هذه الأنشطة، مما يوفر المعلومات الإضافية التي يجوز للأطراف أن تستخدمها في مداولاتها عند تحديد الإجراءات الإضافية الضرورية في مجال بناء القدرات لدعم تنفيذ الاتفاقية.

ثانياً - عملية بناء القدرات المحددة الهدف لدعم التنفيذ

- ٤- قرر مؤتمر الأطراف، بعد أن نظر في الحاجة العامة إلى بناء القدرات لتيسير عملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، في الفقرة ١ (أ) من المقرر م/٨/أ-١٣ أن تواصل الأمانة بناء قدرات محددة الهدف من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك دعم تبييد أثر تدهور الأراضي من جانب الأطراف، وعلى القيام بذلك مع الأطراف وجميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية

الأخرى. ويعرض هذا الفرع من هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة لتنفيذ أحكام الفقرة ١(أ) والإنجازات الناجمة عنها.

ألف - الدعم العام لعملية بناء القدرات المحددة الهدف

٥- خلال الفترة قيد الاستعراض، اضطلعت الأمانة، والآلية العالمية والجهات الشريكة الأخرى بأنشطة عدة، وهي تواصل الاضطلاع بها لتيسير عملية بناء قدرات محددة الهدف. وترد هذه الأنشطة أدناه بالتفصيل.

١- تحسين برنامج التدريب الداخلي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٦- تدرك الأمانة الحاجة إلى تقديم المزيد من الفرص إلى المهنيين الشباب والخريجين الجامعيين للتدريب في التخصصات المتصلة بعملية اتفاقية مكافحة التصحر، ولذلك عملت على توسيع برنامجها الخاص بالتدريب الداخلي، بطرق، منها التعاون المباشر مع عدة جامعات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، خضع للتدريب أكثر من ٥٠ متدرباً داخلياً في إطار مكتب بناء القدرات لاتفاقية مكافحة التصحر. وقبل المتدربون الداخليون أيضاً في جميع الوحدات الأخرى في الأمانة وأيضاً في الآلية العالمية. وتمكنت الغالبية العظمى من هؤلاء المتدربين الداخليين بعد الانتهاء من التدريب الداخلي من إيجاد فرص مهنية في مختلف المؤسسات التي تعالج مسائل الأراضي والبيئة و/أو التنمية المستدامة.

٢- عملية بناء القدرات المحددة الهدف من خلال أنشطة التوعية

٧- خلال فترة السنتين قيد الاستعراض، أجرت الأمانة برنامج توعية واسع النطاق يستهدف المدارس والجامعات لتثقيف الطلاب بشأن ما يمكن عملياً القيام به لتعزيز تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويشتمل برنامج التوعية ذلك على المحاضرات والشروحات والمعارض، فضلاً عن دعوة المهنيين الشباب إلى رصد سير أعمال الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة، مسابقة للصور الفوتوغرافية والمقالات والفيديو، شهدت، في جميع الحالات، مشاركة الشباب من أكثر من ٨٠ بلداً من جميع أنحاء العالم. وعقدت معارض أخرى في مناسبات خاصة، مثل مهرجان العمل العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والدورة الثامنة والأربعين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، مع التركيز بوجه خاص على موضوع بناء القدرات. ومن المسلم به، أنه نظراً لارتفاع تكاليف السفر، نظمت جميع أنشطة التوعية العملية المباشرة مع مؤسسات تعليمية معظمها في ألمانيا، حيث مقر الأمانة.

٣- عملية بناء القدرات المحددة الهدف من خلال التعلم الإلكتروني

٨- أولت الأمانة اهتماماً كبيراً لاستخدام التعلم الإلكتروني باعتباره وسيلة رئيسية لتوفير عملية بناء قدرات محددة الهدف. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وضع مكتب بناء القدرات لاتفاقية مكافحة التصحر مباشرة ست دورات جديدة للتعلم الإلكتروني، بما في ذلك دورة تتيح التدريب باللغتين الإنكليزية والإسبانية لتيسير عملية الإبلاغ الأخيرة. وتعمل الأمانة حالياً على ست دورات إضافية ستطلق في وقت لاحق من هذه السنة أو في وقت مبكر من عام ٢٠٢٠.

وتتاح للأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى باستخدام سوق بناء القدرات ومنصة التعلم الإلكتروني لاتفاقية مكافحة التصحر (انظر الفرع الثالث)، إمكانية الوصول إلى مواد التعلم الإلكتروني الأخرى ذات الصلة في مجال بناء القدرات التي توفرها وكالات مثل البنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، ومنظمات المجتمع المدني. وتتاح هذه الفرص حالياً باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية.

٤ - عملية بناء القدرات المحددة الهدف المباشرة

٩ - بغية تيسير عملية الإبلاغ لعام ٢٠١٨ من خلال تعزيز قدرات الكيانات المبلغة، ولا سيما البلدان الأطراف المتأثرة، نظمت الأمانة والآلية العالمية سلسلة من حلقات العمل الإقليمية مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبدعم من مرفق البيئة العالمية. وتهدف هذه العمليات إلى تزويد الكيانات المبلغة بالمعارف والمهارات وغيرها من القدرات الضرورية لتمكينها من الوفاء بجميع متطلبات عملية الإبلاغ. وتنظم هذه الدورات التدريبية لجميع مرفقات الاتفاقية. ويمكن الحصول على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/CRIC(18)/6.

١٠ - وتمشياً مع المقرر ٢٢/م-١١، أحرز تقدم كبير في السعي إلى تحقيق المواءمة المنهجية في إعداد تقديرات وطنية افتراضية لمؤشرات التقدم القائمة على الأراضي الواردة في اتفاقية مكافحة التصحر مع القيام في الوقت نفسه ببناء القدرة التقنية للأطراف من أجل التحقق من التقديرات الوطنية الافتراضية أو الاستعاضة عنها باستخدام بيانات وطنية/محلية المصدر/الحساب مع استخدام منهجية أساسية مشتركة. وقد تسنى ذلك من خلال التشغيل الآلي القياسي لخوارزميات متفق عليها في أدوات/مكونات برنامجية مفتوحة المصدر مثل، Trends.Earth، التي وضعتها منظمة الحفظ الدولية بالتشاور مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

١١ - واستخدمت غالبية البلدان الأطراف بيانات مبدئية للإبلاغ عن مؤشرات التقدم القائمة على الأراضي، مما يبرز فائدة وملاءمة وضرورة وجود بيانات معدة بأسلوب متسق عالمياً، مما يقلل من عقبات الإبلاغ التي تعترض العديد من البلدان^(١). وبالإضافة إلى ذلك، أشارت البلدان الأطراف إلى استخدامها للمكون البرنامجي Trends.Earth، الذي يمكن من التكييف الوطني للبيانات المبدئية مع الحدود الرسمية للبلد فضلاً عن استحداث مجموعات بيانات وطنية مع القيام في الوقت نفسه باستخدام نفس الأساليب والفئات والخوارزميات الأساسية التي استخدمت لحساب البيانات المبدئية. وبذلك، فإن غالبية البلدان، أبلغت عن مؤشرات التقدم الواردة في اتفاقية مكافحة التصحر بطريقة متسقة منهجياً، سواء من خلال الاستخدام المباشر للبيانات المبدئية أو من خلال تحليل البيانات الوطنية عن طريق المكون البرنامجي Trends.Earth.

١٢ - ونُظّم معرض التدريب الأول في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر في جورجيتاون، بغيانا مباشرة قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وإن هذا المعرض الذي نظم في المقام الأول لمراكز التنسيق الوطنية والمراسلين المعنيين بالعلم

(١) ICCD/CRIC(17)/2.

والتكنولوجيا، وإن شهد أيضاً مشاركة واسعة النطاق من العديد من منظمات المجتمع المدني، ركز على خلق القدرات وتنميتها وتعزيزها من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية في مجالات التركيز الأربعة للأعمال الحالية للأمانة، وهي:

- (أ) القضايا الجنسانية لأغراض تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ب) والمنظورات المتعلقة بتنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ج) والتأهب للجفاف؛
- (د) والقدرة على التكيف مع العواصف الرملية والترابية.

١٣- وكان الغرض العملي من هذا المعرض هو تزويد المشاركين بمعارف عملية يمكنهم استخدامها في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر بقدر أكبر من الفعالية^(٢). وشارك كل من مراكز التنسيق الوطنية والمراسلين المعنيين بالعلم والتكنولوجيا من أكثر من ١٠٠ بلد من البلدان الأطراف في هذه العمليات مع ممثلين لأكثر من ٢٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني. ونظم هذا التدريب ونفذ بالتعاون والتآزر مع حكومة جمهورية غيانا فضلاً عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمعهد الكاريبي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة الصندوق الأخضر للمناخ، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية لغرب أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والجمعية الألمانية للتعاون الدولي (Die Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit) والشبكة العالمية لتُهج وتكنولوجيات حفظ الموارد. وقدمت أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة دعماً مالياً كبيراً.

١٤- ونظمت دورة تدريبية خاصة بالتعاون مع أمانة مبادرة الشراكة الكاريبية بشأن الإدارة المستدامة للأراضي للجماعة الكاريبية (كاريكوم). وفي هذا التدريب، تلقت مراكز التنسيق الوطنية وممثلو منظمات المجتمع المدني من منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية تدريباً في مختلف جوانب عملية الاتفاقية على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

١٥- وقدمت الأمانة الدعم لاستضافة عملية هامة لبناء القدرات في بونيفيدرا بإسبانيا، من خلال التعاون والتآزر مع مؤسسة أرخيسي وهي منظمة من منظمات المجتمع المدني.

١٦- ونظمت الأمانة سلسلة من المحاضرات في جامعات مختلفة من خلال مكتبها لبناء القدرات حيث كان الطلاب يطلعون على عملية اتفاقية مكافحة التصحر عموماً وعلى مسائل رئيسية، مثل مؤشرات قياس تحييد أثر تدهور الأراضي. ونظمت المحاضرات في الجامعات، بما في ذلك جامعة كولونيا، بألمانيا، وجامعة لومسا (LUMSA) بإيطاليا، والمركز الدولي للتدريب الأوروبي وجامعة واغنينغن بهولندا.

١٧- وأجرت الأمانة أنشطة لبناء القدرات موجهة إلى الصحفيين، كانت متعاقبة في معظمها مع المناسبات الهامة الرئيسية المنظمة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ويشمل ذلك حلقة عمل في مجال وسائط الإعلام لمدة يوم واحد في جورجتاون بغيانا، في إطار التحضير للدورة

(٢) للحصول على المزيد من المعلومات، انظر الفقرات ١٩ و ٢٥ و ٣٥.

السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وحضر أربعة عشر مشاركاً، بمن فيهم ثلاثة مشاركين برعاية من المنطقة. وأثناء كتابة هذا التقرير، كان من المتوخى تنظيم ثلاث حلقات عمل أخريات. ومن المقرر تنظيم حلقة عمل بشأن وسائط الإعلام الدولية ليوم واحد في أنقرة، بتركيا في الفترة الممتدة من ١٦ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، مع دورة تدريبية مواضيعية ليوم واحد، ورحلة ميدانية وحلقات عمل بشأن العلوم لمدة ثلاثة أيام أثناء المؤتمر الدولي للتربة. ومن المقرر تنظيم حلقة عمل بشأن القدرات لمدة يومين تجمع ٣٠ صحفياً في الهند وفي منطقة جنوب آسيا في تموز/يوليه، فضلاً عن تنظيم حلقة عمل مدتها يوم واحد، وإحاطات إعلامية مواضيعية لمدة أسبوعين ورحلة ميدانية خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. ويخضع الصحفيون الذين يحظون بالرعاية من أجل مشاركتهم في الأنشطة لعملية اختيار تنافسية صارمة وضعت لاجتذاب الصحفيين الذين لديهم اهتمام واضح بتغطية هذا الموضوع سواء أكانوا كتاباً جيدين أم مدرسين جيدين محتملين. وتظهر المعلومات المقدمة لهذه العمليات أن الكثير من الصحفيين المهتمين بتغطية الموضوع يعانون من ضعف في مهارات الكتابة. ويصب الافتقار إلى الموارد المخصصة لهذا الغرض والحاجة إلى ضمان العائد من الاستثمار في المرشحين الذين يحظون بالرعاية في مصلحة الصحفيين المتمرسين الذين كثيراً ما يأتون من نفس البلدان أو المناطق. وطورت الشبكات الإعلامية، مثل شبكة الصحافة الأرضية، قدرات الكثير من صحفيي البلدان النامية في مجال إعداد تقارير عن عمليات تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

١٨- ومن المقرر تنظيم معرض التدريب الثاني في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر بحيث يتزامن مع الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وسوف تدعى جميع الأطراف ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى اتفاقية مكافحة التصحر إلى حضور هذه العملية التي ستركز مبدئياً، استناداً إلى الخبرة المكتسبة من التجربة الأولى، على بناء القدرات في المجالات التالية:

- (أ) برنامج تدريب المؤسسات الخضراء؛
- (ب) الجفاف (التطبيق العملي لمجموعة أدوات مكافحة الجفاف)؛
- (ج) السبل الجنسانية والعملية لتعميم مراعاة القضايا الجنسانية.

١٩- وتنظم الأمانة بالتعاون مع حكومة جمهورية تركيا من خلال مبادرة أنقرة عمليتي تدريب مباشر لبناء القدرات من أجل الأطراف المدرجة في المرفق الأول. وتنظم هذه العمليات في نهاية عام ٢٠١٩ في جمهورية تركيا بالتركيز على قضايا تحقيق تقييد أثر تدهور الأراضي، والتخفيف من آثار الجفاف وحقوق ملكية الأراضي والقضايا الجنسانية.

باء- دعم الأطراف لتحقيق تقييد أثر تدهور الأراضي

٢٠- تدعم الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر والأمانة البلدان في تحقيق تقييد أثر تدهور الأراضي، من خلال برنامج تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك دعم وضع مشاريع وبرامج تحويلية لتحقيق تقييد أثر تدهور الأراضي، على النحو المبين في الوثيقة ICCD/CRIC(17)/3. وتشمل أنشطة بناء القدرات المنفذة في إطار برنامج تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي ما يلي:

(أ) إعداد المبادئ التوجيهية التقنية الرئيسية التي تدعم البلدان في تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وتنفيذها، مثل "تحييد أثر تدهور الأراضي - دليل تقني" (٣)، والكتيب (٤) المعنون "تحييد أثر تدهور الأراضي على المستوى القطري: اللبنة الأساسية لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي"، و"المذكرة المنهجية لتحديد الأهداف الوطنية الطوعية لتحييد أثر تدهور الأراضي باستخدام إطار مؤشرات الاتفاقية" (٥) و"القائمة المرجعية للبرامج والمشاريع التحويلية لتحييد أثر تدهور الأراضي" (٦)؛

(ب) تنظيم حلقات دراسية شبكية عالمية وإقليمية وحلقات دراسية شبكية ذات مواضيع محددة لإكساب أعضاء الأفرقة القطرية لتنفيذ برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي القدرات اللازمة، وكذلك لتعزيز تبادل المعارف فيما بين البلدان المشاركة في مجال بناء اللبنة الأساسية لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، أي الاستفادة من تحييد أثر تدهور الأراضي، وتقييم هذا التحييد وتحديد الأهداف الطوعية لتحييد أثر تدهور الأراضي والتدابير ذات الصلة وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) صيانة الموقع الشبكي (٧) لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، وتقديم جميع الوثائق التقنية الرئيسية (انظر أعلاه) وكذلك التقارير القطرية النهائية لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والالتزامات القطرية بتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي (٨)؛

(د) تنظيم أكثر من ٣٠٠ اجتماع تشاوري يضم ١١ ٠٠٠ مشارك في نحو ٩٠ بلداً لمناقشة مسائل تتعلق بتحقيق أثر تدهور الأراضي وتحديد خطوط الأساس لتحييد أثر تدهور الأراضي وأهدافه وما يتصل به من تدابير؛

(هـ) تنظيم بعثات المساندة لدعم عمليات تحييد أثر تدهور الأراضي الوطنية في معظم البلدان التي تلتزم بتحديد أهداف طوعية لهذا التحييد، ووضع مذكرات مفاهيمية للبرامج والمشاريع التحويلية لتحييد أثر تدهور الأراضي؛

(و) تنظيم دورة تدريبية بشأن "تحييد أثر تدهور الأراضي - تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال البرامج والمشاريع التحويلية" في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ لصالح موظفي مصرف التنمية لغرب أفريقيا (لومي، توغو). وشمل هذا التدريب دورات تتعلق بالإطار المفاهيمي لتحييد أثر تدهور الأراضي، وأوجه التآزر مع القضايا ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقيات ريو وأهداف التنمية المستدامة، وتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي - النتائج والدروس المستفادة، والبرامج والمشاريع التحويلية لتحييد أثر تدهور الأراضي وفرص

(٣) <<https://knowledge.unccd.int/publication/ldn-target-setting-technical-guide>>

(٤) <<https://www.unccd.int/publications/achieving-land-degradation-neutrality-country-level-building-blocks-ldn-target-setting>>

(٥) <<https://knowledge.unccd.int/publication/ldn-methodological-note>>

(٦) <<https://knowledge.unccd.int/knowledge-products-and-pillars/access-capacity-policy-support-technology-tools/checklist-land>>

(٧) <<https://knowledge.unccd.int/knowledge-products-and-pillars/access-capacity-policy-support-technology-tools/checklist-land>>

(٨) <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>

التمويل المتاحة لتحديد أثر تدهور الأراضي. وأخذ التدريب شكل نشاط للتعلم التفاعلي ييسر تقديم أحدث المعلومات عن تحديد أثر تدهور الأراضي وتبادل الخبرات فيما بين المشاركين. وسيكرر هذا النوع من التدريب في كل منطقة بالشراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل مصرف التنمية الأفريقي في أفريقيا ومنظمة التعاون الآسيوي للغابات في آسيا؛

(ز) تنظيم معرض التدريب في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ بشأن "منظورات تحديد أثر تدهور الأراضي"، بما في ذلك دورات عن الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي، وإشراك أصحاب المصلحة، والتسلسل الهرمي للاستجابة المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، وتعميم تحديد أثر تدهور الأراضي وتعبئة الموارد والتنفيذ لتحديد أثر تدهور الأراضي؛

(ح) تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، من أجل تقديم المشورة التقنية بشأن إدماج القضايا الجنسانية في المشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي وتعزيز قدرات البلدان الأطراف من أجل إدراج القضايا الجنسانية في صلب تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ونُظمت ثلاث حلقات عمل لبناء القدرات في '١' سانت لوسيا، لوضع مشروع تحويلي لتحديد أثر تدهور الأراضي في منطقة البحر الكاريبي، يستهدف تمويل الصندوق الأخضر للمناخ، و'٢' في الفلبين، و'٣' في زامبيا من أجل المشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي التي تستهدف تمويل مرفق البيئة العالمية. واستفاد أكثر من ١٠٠ مشارك، بمن فيهم ممثلو منظمات للمجتمع المدني ومجموعات المزارعات، من حلقات العمل في مجال بناء القدرات المتعلقة بكيفية دمج المنظور الجنساني في دورة مشروع تحديد أثر تدهور الأراضي؛

(ط) تنظيم جلسة تحاور في الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن "التقدم المحرز في تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي والمضي قدماً نحو تنفيذ التحديد". وخلال الجلسة، أبلغت البلدان بإنجازات برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي والجهود الجارية التي تبذلها البلدان والشركاء من أجل تحقيق أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي من خلال وضع برامج ومشاريع تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي. وخلال المناقشات، رحبت البلدان أيضاً مع التقدير بإنجازات برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي، وسلطت الضوء على أهمية ما يلي: '١' هيئة بيئة مواتية لتنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك إدماج تحديد أثر تدهور الأراضي في التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي؛ و'٢' إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة الوطنية المعنية في تنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي؛ و'٣' زيادة جهود بناء القدرات في تصميم البرامج والمشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي.

٢١- ومكنت هذه الأنشطة المحددة الأهداف لبناء قدرات ٨٤ بلداً (حتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩) من إقرار أهداف طوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي، ووضع الأساس اللازم لإعداد ١٢ مذكرة مفاهيمية من أجل البرامج والمشاريع التحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي ووثيقتي مشاريع مكتملة الأركان.

ثالثاً- الشركات من أجل تيسير تنمية القدرات

ألف- إقامة الشركات من أجل تعزيز عملية بناء قدرات محددة الهدف

٢٢- تمشياً مع أحكام الفقرة ١ من المقرر ٨/م-١٣، ولا سيما الفقرة الفرعية (د)، بشأن بناء الشركات والعمل مع الشركاء لتيسير بناء القدرات، عززت الأمانة عملها مع الشركاء الحاليين ومن خلال الشركات القائمة، وعملت في الوقت نفسه على تأمين جهات شريكة وشركات جديدة، وذلك من خلال الاتفاقات الرسمية، حيثما أمكن، والإجراءات العملية عندما يتبين أن هذه الاتفاقات صعبة أو أن إبرامها غير ضروري. وفي هذا الصدد، عززت الأمانة بدرجة كبيرة تعاونها وتأزرها مع عدد من الشركاء الموجودين من قبل، بما في ذلك مؤسسة آرخيستي، ومبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي لمنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وحكومتنا جمهوريتي كوريا وتركيا من خلال مبادرتي تشانغون وأنقرة على التوالي.

٢٣- ووقع على مذكرة تفاهم رسمية للتعاون في مجال بناء القدرات مع المركز الدولي للتدريب الأوروبي. وأثناء كتابة هذا التقرير كانت خمس مذكرات تفاهم أخرى قيد النظر لكي يوقع عليها الشركاء، بما في ذلك جامعة كولونيا (ألمانيا) وجامعة واغنينغن (هولندا). وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة أقامت علاقات تعاون مع العديد من الشركاء، وهي بصدد تعزيزها دون أن تلجأ إلى التوقيع رسمياً على مذكرات تفاهم أو كتب موافقة. ومن الأمثلة الواضحة جداً على هذا التعاون، استضافة معرض التدريب الأول في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر. وإن أكثر من ٩٠ في المائة من ٢٥ جهة شريكة أو أكثر، بما في ذلك الوكالات الدولية والمنظمات المجتمعية، التي تعاونت وتأزرت مع اتفاقية مكافحة التصحر، لم تبرم اتفاقاً رسمياً مع الأمانة.

٢٤- وإن توسع مكتب بناء القدرات التابع للأمانة في برنامجه المباشر لأنشطة التوعية والتوسع في سوق بناء القدرات فضلاً عن إنشاء المنصة الجديدة للتعليم الإلكتروني للأمانة عوامل سمحت كلها للأمانة بالعمل مع عدد أكبر من الشركاء ولو بصورة غير رسمية دون الحاجة إلى توقيع مذكرات تفاهم أو كتب الموافقة الرسمية. وتعمل اتفاقية مكافحة التصحر من خلال هذه المبادرات، على إقامة الشركات بطرق مختلفة، منها العمل مع المؤسسات التعليمية، مثل الجامعات والمدارس والمؤسسات والوكالات التي تعرض بناء القدرات لدعم تنفيذ الاتفاقية، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وتبادل التدريب عبر الإنترنت الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني.

٢٥- وأقامت الأمانة شراكة مع مبادرة الفريق المعني برصد الأرض التي سوف تتخذ من خلالها تدابير إضافية لتطوير وتعزيز بناء القدرات من أجل دعم البلدان الأطراف في جهودها الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي^(٩).

(٩) يمكن الاطلاع على معلومات أوفى في الوثيقة ICCD/COP(14)/5.

باء- تعزيز الشراكات لتيسير تنمية القدرات من أجل التخطيط الوطني للتأهب للجفاف والإنذار المبكر وتقييم المخاطر وقابلية التأثر

٢٦- نظمت الأمانة والآلية العالمية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، دورة معرض تدريب بشأن الجفاف على هامش الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، في جورجيتاون، بغيانا^(١٠).

٢٧- ونظمت اتفاقية مكافحة التصحر، مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والشراكة العالمية للمياه وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - معهد الهيدروليكا الدانمركي حلقة عمل لإقرار مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في أنطاليا، بتركيا من ٢ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠١٩ بمشاركة مندوبين من ١٥ بلداً^(١١) مشاركاً في مبادرة الجفاف. ويجري اختيار البلدان على أساس التمثيل الإقليمي والتقدم المحرز في وضع الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف. وتشمل الأهداف المحددة للعملية ما يلي: (أ) اختبار نطاق مجموعة أدوات مكافحة الجفاف وخصائصها الوظيفية؛ و(ب) جمع التعليقات لسفلة مجموعة الأدوات قبل إطلاقها النهائي في مؤتمر الأطراف؛ و(ج) تخطيط رفع مستوى ركيزة "الإنذار المبكر والرصد" في مجموعة الأدوات؛ و(د) تخطيط استراتيجية النشر أيضاً.

٢٨- ويستفيد تنفيذ مبادرة الجفاف من دعم الكثير من الشركاء. وعلى سبيل المثال، عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة اجتماعاً تشاورياً بشأن الشراكات الاستراتيجية لتنفيذ مبادرة الجفاف في مقر المنظمة في روما في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وشهد الاجتماع إنشاء الفريق العامل المعني بمبادرة الجفاف الذي يضم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية للمياه، والمركز الوطني للحد من آثار الجفاف التابع لجامعة نبراسكا، واتفاقية مكافحة التصحر، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة - معهد الهيدروليكا الدانمركي.

٢٩- ودعمت الشراكة العالمية للمياه في شرق أفريقيا العملية من خلال الإسهام بدراسات حالات فردية، ووثائق إرشادية، وتحليلات معدة خصيصاً للغرض لكل من إثيوبيا والسودان في وضع خططهما الوطنية لمكافحة الجفاف. وحُشدت منتديات أصحاب المصلحة المتعددين التابعة للشراكة العالمية للمياه (شراكات المياه القطرية) في البلدان للمساهمة في الاجتماعات التشاورية لمختلف الشركاء.

٣٠- وتعاون برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف في أوروبا الوسطى والشرقية، ومركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا، مع مراكز التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر ومع الخبراء الاستشاريين لمبادرة مكافحة الجفاف التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر في كل من مقدونيا وصربيا ومولدوفا.

(١٠) يتاح المزيد من المعلومات ذات الصلة في الوثيقة ICCD/COP/14/16.

(١١) أفريقيا: بوركينا فاسو والجزائر و جنوب أفريقيا وملاوي ونيجيريا. وآسيا: الأردن وأوزبكستان وتركيا (البلد المضيف) والعراق وفييت نام وكمبوديا. وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إكوادور والسلفادور وغرينادا. وأوروبا الوسطى والشرقية: مولدوفا.

٣١- وقدّم كل من الاتحاد من أجل المتوسط، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية الدعم من أجل تنفيذ مبادرة الجفاف. وبينما كان الاتحاد من أجل المتوسط يمول وضع خطط وطنية لمكافحة الجفاف في الأردن وموريتانيا، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يمول وضع الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف في إيران والصومال والمغرب.

٣٢- وتعاونت الأمانة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ظل الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة، وهي تقود فريقاً عاماً معنياً "بالتأهب للجفاف" يضم من بين أعضائه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية للمياه، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمعهد الدولي لإدارة المياه، وشبكة شباب المياه الدولية والمركز الوطني للتخفيف من آثار الجفاف في الولايات المتحدة. وعُقد المنتدى الدولي الأول بشأن الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة في برايا، بكابو فيردي، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩. وحدد المنتدى الحلول العملية والمبتكرة لمعالجة ندرة المياه في الزراعة على النحو المبين في "التزام برايا"^(١٢).

٣٣- ونظم برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف^(١٣) الذي تقوده الشراكة العالمية للمياه والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في غرب أفريقيا مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين في بوركينا فاسو، وبنن والنيجر بالتعاون مع شركات المياه القطرية التابعة للشراكة العالمية للمياه ومراكز التنسيق الوطنية والخبراء الاستشاريين الوطنيين لاتفاقية مكافحة التصحر. والهدف من هذه الاجتماعات هو تمكين الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالجفاف من تقديم مساهمات تقنية في وضع الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، وتبادل الخبرات التقنية والتجارب المكتسبة من المنظورات الوطنية والإقليمية والعالمية.

٣٤- وتعاونت الأمانة أيضاً مع الشركاء، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات والبلدان الأطراف في تنظيم الاجتماعات وحلقات العمل، بما في ذلك، في جملة أمور، في المنتدى الدولي للمياه من أجل الغذاء الذي عقد في البنك الدولي في واشنطن العاصمة (كانون الثاني/يناير ٢٠١٨)، والأسبوع العالمي السنوي للمياه في ستوكهولم (آب/أغسطس ٢٠١٨) والاجتماع السنوي للمرصد الأوروبي للجفاف/ المرصد العالمي للجفاف، في ستريسا بإيطاليا (أيار/مايو ٢٠١٩).

٣٥- وعلاوة على ذلك، مثلت الأمانة اتفاقية مكافحة التصحر في اللجان التوجيهية في برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف والإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة لمختلف العمليات والأنشطة، وقدمت مدخلات من اتفاقية مكافحة التصحر، إلى حلقات العمل التقنية المتعلقة بالجفاف والإدارة المستدامة للمياه. وأسفرت مهام التمثيل والشراكات المذكورة أعلاه عن زيادة التوعية بمبادرة الجفاف وإتاحة الفرصة للشراكات الهامة لكي تدعم وضع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف وعملية التخطيط الوطنية لمكافحة الجفاف.

(١٢) <<http://www.fao.org/land-water/events/ws-forum/praiia-commitment/en>>

(١٣) <<http://www.droughtmanagement.info>>

جيم- تعزيز الشراكات للتخفيف من تأثيرات العواصف الرملية والترابية

٣٦- ركزت عملية إقامة الشراكات التي تجريها الأمانة لتيسير تنمية القدرات في هذا المجال على الإجراءات العملية، بما في ذلك المشاركة في تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل وإعداد مواد ووحدات تدريبية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، نظمت اتفاقية مكافحة التصحر معرض تدريب عالمياً في مجال بناء القدرات في جورجيتاون، بغيانا مباشرة قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة. وشكلت العواصف الرملية والترابية جزءاً من الوحدات التدريبية التي تمت تغطيتها خلال هذا النشاط التدريبي.

٣٧- وتعاونت الأمانة مع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في إعداد خلاصة تقنية للعواصف الرملية والترابية. والهدف من الخلاصة هو توفير المعلومات والتوجيه بشأن كيفية تقييم ومعالجة المخاطر التي تشكلها العواصف الرملية والترابية، والتخطيط للإجراءات الرامية إلى مكافحة الشيء نفسه. واستناداً إلى هذه الخلاصة، ستضع الأمانة وحدات تدريبية ومواد التعلم الإلكتروني بشأن إدارة المخاطر التي تشكلها العواصف الرملية والترابية بالتعاون مع هؤلاء الشركاء^(١٤).

دال- تعزيز الشراكات من أجل بناء القدرات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الاتفاقية

٣٨- أولت الأمانة والآلية العالمية اهتماماً كبيراً لتعزيز التعاون مع العديد من المنظمات والمؤسسات، بما في ذلك الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة للمرأة من أجل تنفيذ خطة العمل الجنسانية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار الاتفاقية، وبناء القدرات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الاتفاقية^(١٥).

رابعاً- مواصلة تطوير وتعزيز أدوات لبناء القدرات بصورة فعالة من حيث التكلفة

٣٩- تعهد الفقرة ١ (ج) من المقرر ٨/م أ-١٣ إلى الأمانة بمواصلة تطوير وتعزيز أدوات لبناء القدرات بصورة فعالة من حيث التكلفة في إطار الاتفاقية. ويعرض هذا الفرع من هذا التقرير الإجراءات المتخذة في هذا الصدد والنتائج التي تحققت من تلك الإجراءات.

ألف- تطوير وتعزيز أدوات التعلم الإلكتروني

٤٠- أثبت التعلم الإلكتروني أنه أحد أكثر التدابير فعالية من حيث التكلفة التي تستخدمها الأمانة في جهودها الرامية إلى تعزيز عملية بناء القدرات والنهوض بها وتدعيمها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت الأمانة وعززت استخدامها هذه الأداة عن طريق اتخاذ الخطوات التالية:

(١٤) يتاح المزيد من المعلومات ذات الصلة في الفقرة ٣٦ من الوثيقة ICCD/COP(14)/17.

(١٥) للاطلاع على معلومات أوفى، انظر الوثيقة ICCD/COP(14)/18.

- (أ) تنقيح وتحسين محتوى أربع دورات للتعليم الإلكتروني ترمي إلى تعزيز وتحسين قدرات مراكز التنسيق الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة والجمهور عامة؛
- (ب) إعداد دورة رئيسية للتعليم الإلكتروني تركز بصفة خاصة على بناء القدرات اللازمة لتيسير عملية الإبلاغ لعام ٢٠١٨ وتقديمها إلى مراكز التنسيق الوطنية وموظفي الإبلاغ الوطنيين وغيرهم من الكيانات المعنية بالإبلاغ؛
- (ج) العمل أيضاً على وضع أربع دورات جديدة للتعليم الإلكتروني بشأن اتفاقية مكافحة التصحر؛
- (د) جعل التدريب في مجال بناء القدرات لدعم عملية الإبلاغ في معرض التدريب الأول في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر متاحاً على شبكة الإنترنت ليكون في متناول الجمهور عامة؛
- (هـ) توفير إمكانية الوصول إلى ما لا يقل عن ١٥ فرصة جديدة للتعليم الإلكتروني كل شهر عن طريق سوق بناء القدرات؛
- (و) إكمال إعداد دورة جديدة للتعليم الإلكتروني لكل وحدة من الوحدات الأربع التي جرى تناولها خلال معرض التدريب الأول في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر؛
- (ز) تسخير وسائط التواصل الاجتماعي لدفع عجلة استخدام أدوات ونواتج التعلم الإلكتروني المتاحة على مختلف منصات اتفاقية مكافحة التصحر من جانب الأطراف والجهات صاحبة المصلحة الأخرى.
- ٤١- وبالإضافة إلى الإجراءات المذكورة أعلاه، أنشأت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر منصة تعلم إلكتروني جديدة. وتركز هذه الأداة الجديدة حصراً على توفير فرص للتعليم الإلكتروني لتعزيز بناء القدرات من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية. وتستضيف هذه المنصة جميع دورات التعلم الإلكتروني التي توفرها الأمانة، فضلاً عن الدورات التي تقدمها الجهات صاحبة المصلحة الأخرى عندما تكون لها علاقة مباشرة بعملية اتفاقية مكافحة التصحر. ويسهل تصفح المنصة وهي مجانية ومتنوعة وتفاعلية. وقد أدمجت في سوق بناء القدرات وهي موصولة بمنصات تعلم إلكتروني أخرى ذات صلة.

باء- مواصلة تطوير سوق بناء القدرات

- ٤٢- تواصل الأمانة سعياً إلى تعزيز الوفاء بولايتها المباشرة الواردة في الفقرة ١ (ج) من المقرر ٨/م-١٣، تطوير وتعزيز سوق بناء القدرات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى اتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) استعراض شامل لسوق بناء القدرات، وإعادة تصميمها وإطلاقها^(١٦)؛

(١٦) <<https://knowledge.unccd.int/cbm/capacity-building-marketplace>>.

- (ب) زيادة العروض المقدمة بجميع اللغات الثلاث (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية) مع وضع ما لا يقل عن ١٥ عرضاً جديداً يومياً؛
- (ج) استخدام سوق بناء القدرات من أجل تعزيز الأنشطة الرئيسية في مجال بناء القدرات، مثل المعارض والزيارات إلى المؤسسات التعليمية والمسابقات المختلفة لبناء القدرات؛
- (د) استخدام سوق بناء القدرات لتعزيز فرص بناء القدرات التي يتيحها أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم؛
- (هـ) الربط بين سوق بناء القدرات والفرص التي تتيحها للعملاء الجدد من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشراكة كبيرة؛
- (و) استخدام سوق بناء القدرات بوصفها أداة رئيسية في تدريب المدربين الداخليين والطلاب الباحثين والمهنيين الشباب؛
- (ز) توجيه دعوات إلى الجمهور عموماً للاستفادة من جميع الخدمات المقدمة عن طريق سوق بناء القدرات؛

(ح) دراسة الخيار المتمثل في تقديم عروض باللغة الروسية.

٤٣- وتستخدم سوق بناء القدرات أيضاً لاستضافة دورة للتعليم الإلكتروني في مجال الإبلاغ، وهي تستضيف في الوقت الحاضر منصة التعلم الإلكتروني الجديدة لاتفاقية مكافحة التصحر. ولا تزال توفر فرصاً لجميع المعنيين بعروض بناء القدرات لكي يقومون بذلك مجاناً. وأصبحت السوق آلية رئيسية للتعاون والتآزر على المستوى غير الرسمي بين الأمانة والعديد من أصحاب المصلحة المعنيين ببناء القدرات من أجل تحسين تنفيذ الاتفاقية، ولا تزال تمثل مورداً رئيسياً للأمانة تستخدمها الجهات التي تلتزم بالمساعدة في مجال بناء القدرات.

جيم - القطب المعرفي

٤٤- يهدف القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر، الذي أُطلق في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في نيروبي في عام ٢٠١٦، إلى جملة أمور منها توسيع نطاق ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وتعزيز المعارف والمهارات العلمية والتقنية لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر. وقد طُوّر القطب باعتباره منصةً وحيدة لتلبية احتياجات تقاسم المعارف لجميع أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر من خلال ربط محتوى مختلف شركاء المعرفة، ودمج الأدوات والمنتجات المعرفية التي أعدتها هيئة اتفاقية مكافحة التصحر للتفاعل بين العلوم والسياسات ومختلف المبادرات الأخرى للاتفاقية.

٤٥- وفي الوقت الراهن، يتضمن القطب المعرفي جميع منتجات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بطريقة متكاملة، وقواعد البيانات مع نظم تبادل المعارف كما أبلغت عنها البلدان الأطراف في عملية الإبلاغ، وقائمة الخبراء، وأفضل الممارسات بشأن الإدارة المستدامة للأراضي بالتعاون مع الشبكة العالمية لتهج وتكنولوجيا حفظ الموارد والمعلومات القطرية ذات الصلة.

٤٦- ويبرز القطب المعرفي أيضاً سمات المكتبة الإلكترونية، مع تحديث تيسر الوصول بانتظام إلى المنشورات ذات الصلة، وسوق بناء القدرات. ويتيح النهج المواضيعي للقطب المعرفي إنشاء

أوجه الترابط بين هذه المنتجات المعرفية المختلفة، مثل استخدام تقرير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بشأن "إسهام الإدارة المستدامة للأراضي في نجاح إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه القائمة على الأرض" لتيسير سبل الوصول إلى ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من قاعدة بيانات الشبكة العالمية لُنُهَج وتكنولوجيات حفظ الموارد. وفي أعقاب حلقة العمل التي أقرت مجموعة أدوات التصدي للجفاف، سيطلق القطب المعرفي هذه المجموعة في وقت لاحق من عام ٢٠١٩، وسيدمج الأدوات التي طورها الشركاء أو طُورت بالتعاون معهم ويتيح الوصول إليها.

٤٧- ويشكل القطب المعرفي صلب الموقع الإلكتروني للاتفاقية، إذ يتيح المعلومات الأساسية والأساس العلمي للمضامين الرئيسية للموقع. وكانت النتيجة علامة تجارية موحدة ونقطة وصول واحدة لجميع أنشطة اتفاقية مكافحة التصحر لتوفير القدرة والمعرفة والبيانات للمستخدمين النهائيين^(١٧).

خامساً- الاستنتاجات والتوصيات

٤٨- تمكنت الأمانة العامة، بمساعدة الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين من تنفيذ أجزاء من ولايتها التي كلفها بها مؤتمر الأطراف في المقرر ٨/م أ-١٣، لكن السؤال المطروح هو ما إذا كان قد تم القيام بما يكفي، وما إذا كان هناك المزيد الذي يتعين القيام به إذا ما أريد تحقيق بناء فعال حقاً للقدرات في إطار عملية اتفاقية مكافحة التصحر. وهذا يرتبط بمسألة توافر الموارد الكافية لضمان الفعالية الحقيقية في إطار برنامج بناء القدرات. وفي هذا الصدد، ترد فيما يلي بعض الاستنتاجات والتوصيات التي قد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر فيها فيما يتعلق بتعزيز عملية بناء القدرات.

ألف- الاستنتاجات

٤٩- هناك المزيد مما يمكن وينبغي عمله بشأن بناء القدرات لتيسير عملية التنفيذ. وهذا ينطبق بشكل خاص على (أ) التدريب المباشر؛ و(ب) بناء الشراكات، ولا سيما الشراكات ذات الطابع الأقل رسمية؛ و(ج) توسيع نطاق برنامج بناء القدرات ليشمل الكثير من المجالات الأخرى ذات الصلة بعملية اتفاقية مكافحة التصحر؛ و(د) التركيز على بناء القدرات في دعم أوجه التآزر ضمن إطار اتفاقية مكافحة التصحر، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وخطة التنمية المستدامة العامة؛ و(هـ) إيلاء مزيد من الاهتمام لمشاركة التعلم والتدريب ومؤسسات البحوث.

٥٠- وينبغي للأمانة العامة أن تولي اهتماماً أكبر لمسألة العمل مع الشركاء ومن خلال الشراكات. وهذا أمر ضروري إذا أريد إجراء عملية بناء قدرات محددة الهدف ومجدية وإحداث الأثر المطلوب. والعمل مع الآخرين على جميع المستويات، أي على الصعد

(١٧) يتاح المزيد من المعلومات عن القطب المعرفي وأفضل الممارسات، في الوثيقة ICCD/COP(14)/CST/5، المعنونة "هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والقطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتحليل أفضل الممارسات ونشرها وتيسير سبل الوصول إليها".

العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني والمحلي، أمر أساسي لنجاح مشروع بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر.

٥١- ورغم وجود توازن إيجابي بين التدريب عن بعد والتدريب المباشر في الفترة قيد الاستعراض، ينبغي بذل الجهود لزيادة إمكانيات التدريب المباشر بالنظر إلى أن نتائجه تبدو أفضل بوجه عام، ولأن مجموعة معقولة من البلدان الأطراف المتأثرة النامية لا تزال تواجه بعض التحديات المحيطة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت على الصعيد المحلي.

٥٢- وعلى الرغم من إنجاز قدر كبير من العمل مع الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، هناك حاجة حقيقية إلى مزيد من العمل على هذا المستوى، ولا سيما فيما يخص إدراج القضايا المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر في مناهج الجامعات المتعلقة بالأرض/البيئة/التنمية المستدامة.

٥٣- وتحتاج عملية بناء القدرات إلى مزيد من الدعم على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ولا يعد هذا الأمر مهماً لتطوير العلاقة بين المستويين الوطني والعالمي فحسب، بل أيضاً لتعزيز التعاون فيما بين الأطراف المدرجة في مختلف مرفقات الاتفاقية كخطوة رئيسية وضرورية لتعزيز المزيد من الخطوات لعملية بناء القدرات المحددة الهدف.

٥٤- ويلزم أن تبذل الأطراف المزيد من الجهود على الصعيدين الوطني والمحلي، لأن بناء القدرات يجب أن يكون على هذين المستويين أكثر فعالية إذا أريد له أن يحدث تأثيراً حقيقياً ودائماً.

٥٥- وينبغي التركيز بدرجة أكبر على بناء القدرات المؤسسية، ولا سيما في البلدان النامية المتأثرة وأكثر من ذلك في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

٥٦- وثمة حاجة حقيقية إلى تشجيع زيادة مشاركة الشباب والمهنيين من الشباب في عمليات مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. وسيؤدي ذلك، في جملة أمور، إلى اطلاعهم على سير أعمال عملية الاتفاقية على الصعيد الدولي.

باء- التوصيات

٥٧- قد يود مؤتمر الأطراف إذ يضع في اعتباره محتوى هذا التقرير الموضوعي والاستنتاجات المستخلصة منه أن ينظر في التوصيات الواردة أدناه:

٥٨- أن يطلب إلى الآلية العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع الوكالات الشريكة ذات الصلة، مواصلة دعم الجهود الرامية إلى بناء القدرات في مجال تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بشكل خاص على رصد هذا التحييد ووضع برامج ومشاريع تحويلية لتحييد أثر تدهور الأراضي على نحو فعال.

٥٩- يحث الأطراف على اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) استخدام، مجموعة أدوات مكافحة الجفاف على الإنترنت، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز قدراتها على تحسين التأهب للجفاف وتوفير استجابة مناسبة للجفاف؛

(ب) مواصلة اتباع نهج استباقي لمكافحة الجفاف بتنفيذ خططها الوطنية لمكافحة الجفاف على أساس الركائز الرئيسية الثلاث التالية: ١٦٠ تنفيذ نظم شاملة لرصد الجفاف والإنذار المبكر بحدوثه؛ و٢٦٠ استكمال تقييمات مواطن الضعف في القطاعات والفئات السكانية والمناطق المعرضة للجفاف؛ و٣٣٠ تنفيذ تدابير التخفيف من مخاطر الجفاف.

٦٠- يطلب أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية ومؤسسات اتفاقية مكافحة التصحر وهيئاتها الملائمة، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، أن تطلع، في إطار ولاية كل منها، بما يلي:

(أ) تعزيز التعاون والدور القيادي المؤسسي بشأن أنشطة التخفيف من تأثير الجفاف بالاعتماد على الشراكات القائمة مع منظمات يشار إليها، على سبيل المثال لا الحصر، إلى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الوطني للحد من آثار الجفاف وآلية الأمم المتحدة للمياه وإقامة شراكات جديدة؛

(ب) إجراء تدريب على الإنترنت لمستخدمي مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر من خلال دورات التعلم الإلكتروني عن طريق منصة التعلم الإلكتروني والدورات التدريبية الحية بالإضافة إلى حلقات العمل التدريبية المباشرة.

٦١- يطلب إلى الأمانة والآلية العالمية العمل مع الشركاء، وبناء على طلب الأطراف، تيسير وضع مواد تدريبية مناسبة للصحفيين وتحديد و/أو توفير المدربين؛ والتعاون مع الشبكات الإعلامية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

٦٢- يشجع الأطراف، وبخاصة البلدان الأطراف النامية المتأثرة، على وضع وتنفيذ برامج محددة لبناء القدرات لتيسير تنفيذ الاتفاقية بفعالية أكبر، وعلى وجه الخصوص في المجالات التالية:

(أ) القضايا الجنسانية لأغراض تبييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) والمنظورات المتعلقة بتنفيذ تبييد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) والتأهب للجفاف؛

(د) والقدرة على التكيف مع العواصف الرملية والترابية.

٦٣- يشجع أيضاً الأطراف والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى على تقديم مزيد من الدعم لبناء القدرات على جميع المستويات، بما في ذلك دعم منظمات المجتمع المدني المعتمدة، التي تشارك في عملية بناء القدرات و/أو تحتاج إليها لتيسير مساهمتها ومشاركتها بشكل أكبر وأكثر فعالية في عملية التنفيذ.

- ٦٤ - يطلب إلى الأمانة مواصلة تعزيز وتعميق عملية الشراكة، الرسمية منها وغير الرسمية، من أجل دعم عملية بناء القدرات.
- ٦٥ - يطلب أيضاً إلى الأمانة، في حدود الموارد المتاحة، تشجيع المزيد من عمليات التدريب المباشر في مجال بناء القدرات، بما في ذلك مواصلة تطوير معرض التدريب في مجال بناء القدرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر الذي سينظم في كل اجتماع من اجتماعات ما بين الدورات للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية اعتباراً من الدورة التاسعة عشرة للجنة.
- ٦٦ - يطلب كذلك إلى الأمانة أن تنظر في إمكانية إعداد برنامج تدريب داخلي مشترك مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.